

لمكافحة «كورونا».. كوريا الشمالية تفحص الأنهار والهواء والقمامة



سيؤول- رويترز

قالت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية، الجمعة: إن مسؤولي الصحة في البلاد يجرون تحليلاً للأنهار والبحيرات والهواء ومياه الصرف الصحي المنزلي والقمامة للكشف عن عدوى فيروس «كورونا» مع تكثيف البلاد لإجراءات مكافحة التفشي الأول للمرض بها.

وتخوض الدولة المنعزلة معركة شرسة ضد موجة غير مسبقة من الإصابات بفيروس «كورونا» منذ إعلان حالة الطوارئ وفرض إغلاق على مستوى البلاد هذا الشهر، ما أثار مخاوف بشأن نقص اللقاحات والإمدادات الطبية ونقص الغذاء.

وقالت وسائل إعلام رسمية: إن السلطات تكثف عمليات الفحص والتطهير في جميع أنحاء البلاد، بعد الإعلان هذا الأسبوع عن اتجاه «مستقر» في تفشي المرض، بما في ذلك مؤشرات على انحسار موجة الحمى وانخفاض عدد الوفيات نسبياً. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية، نقلاً عن بيانات من مقر الوقاية من الأوبئة في حالات الطوارئ: إن حوالي مئة ألف و460 شخصاً ظهرت عليهم أعراض الحمى حتى مساء أمس الخميس، مقارنة بنحو 400 ألف قبل حوالي 10 أيام.

وارتفع العدد الإجمالي للمصابين بالحمى منذ إبريل/نيسان إلى ثلاثة ملايين و270850 من بين سكان البلاد البالغ عددهم 25 مليون نسمة، وعدد الوفيات إلى 69، بعد تسجيل حالة وفاة في اليوم السابق. وفي إفادة أخرى، قالت الوكالة: إن مكاتب مكافحة الفيروسات جمعت عينات من العديد من المصادر للتحقق مما إذا كانت عدوى وباء «كوفيد-19» انتقلت لمناطق أخرى.

وأفادت الوكالة: «قطاعات الطوارئ لمكافحة الوباء على جميع المستويات تعطي الأولوية لاختبار العينات التي تم جمعها من الأنهار والبحيرات، بينما تقوم بتطهير مئات الآلاف من الأمطار المكعبة من مياه الصرف الصحي وآلاف الأطنان من القمامة كل يوم وفحص العينات وتحليلها».

ولم تدل الوكالة بتفاصيل عن طرق الاختبار. وقالت كوريا الشمالية العام الماضي إنها طورت معدات اختبار «بي.سي.أر» خاصة بها، لكنها لا تعلن أبداً عن عدد الأشخاص الذين تثبت إصابتهم بالمرض، وبدلاً من ذلك تعلن العدد الذي تظهر عليه أعراض الحمى.

وقال خبراء: إن هذه الأرقام قد تكون أقل من الأرقام الفعلية، ما يجعل من الصعب تقييم الوضع.

وأظهر مقطع مصور نشرته الوكالة مجموعة من المسؤولين يرتدون ملابس واقية ويضعون كمادات طبية ينقلون صناديق عليها لافتات تقول «حامل عينات» أو «جهاز اختبار البكتريا والفيروسات».

وقال جو تشول أونج نائب رئيس مركز بلدية بيونغ يانغ للصحة ومكافحة الأوبئة في الفيديو: «يجمع المسؤولون عينات من الأشخاص الذين ظهرت عليهم أعراض الحمى.. ويجرون اختبارات للمشروبات المنتجة في مصانع المياه في بيونغ يانغ للتأكد من أنها نظيفة وآمنة».